

## خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 41 % ( لدى روض عميم النبت يزهى % يا زهار زهت عرضاً وطولاً ) % % ( يدور به سوار الروض طوراً % كما يتعانق الخل الخليلاً ) % قوله ويوم فاختى الجو يظهر معناه قول ابن المعتز % ( يوم كان سماءه % حجت بأجنحة الفواخت ) % % ( وكان قطر نثاره % در على الأغصان نايت ) % % ( يوم يطيب به الصبوح % وقد نأت عنه الشوامت ) % % ( فاربع به وبمثله % لتأسفن لقوت فائت ) % وله أبيات عارض بها ابن الحجاج وهي قوله % ( كم جلونا في ليلة الفطر والأضحى % على قاسيون بنت الدنان ) % % ( وشربنا في ليل النصف من شعبان % صرفاً وفي دجى رمضان ) % % ( ونهار الخميس عصراً وفي الجمعة % قبل الصلاة بعد الآذان ) % % ( وسقانا طربي غزير وغني % طربي أنس يسبيك بالألحان ) % % ( وسبحنا في غمرة اللهو والقصف % على طاعة الهوى والأمانى ) % % ( ولعمري لقد سئمنا من الغي % وعفنا من كثرة العصيان ) % % ( لم ندع مدة الصبا والتصابي % من طريق مهجورة أو مكان ) % % ( قد قطعنا غي الشباب بجهل % فاعف عنا يا واسع الغفران ) % وقصيدة ابن الحجاج مطلعها من دواعي الصبوح والمهرجان قول فيها % ( اسقياني بين الدنان إلى أن % ترياني كبعض تلك الدنان ) % % ( اسقياني فقدر رأيت بعيني % في قرار الجحيم أين مكاني ) % وهي مشهورة وكلها على هذا النسق وكان الأكرمي كثير المراجعة لشعر بن الحجاج هذا وفيه يقول وكتب بها على المجلدة الثالثة من ديوانه % ( قال لي ناظم هذا % ولسان الحال مبدي ) % % ( أنا في شعري سفيه % وخبث متعدي ) % % ( كيف لا أخبث والحجاج % حاوي الخبث جدي ) % قال وكنت أشك في هذا حتى رأيت في قافية الفاء منها قوله % ( هذا لأن الحجاج جدي % أخبث من جاء من ثقيف ) % وله في الغزل قوله